

مشال يقندى به :

## أكاديمية شرقية أفريقية منوسطية

نموذج أمثل يكمن في انشاء أكاديمية للمملكة المغربية ، تتميز بالطابع الحضارى والعلمى ، « . . لتضطلع بدور يجعلها صلة وصل وأداة ربط وعامل تآليف بين الأمم والحضارات في أوروبا وأفريقيا وعالمى البحر الابيض المتوسط والمحيط الاطلسى » .  
وسنمطى نظرة موجزة عن الاسباب الاساسية التى جعلت هذه المؤسسة الدولية تحظى بتلك المكتبة المرسومة :

يمكن أن تجلبها لجميع الشعوب السائرة في طريق التطور بشرط أن تأتمر في طرق استعمالها ومختلف فتوحاتها بما تقتضيه القيم الخلقية السامية وأن تخضع لقانون صادر عن تبصر وحكمة .

ونظرا الى الفوائد والمكتسبات السليمة التى هى ثمرة التبادل العلمى بين الاقطاب الذين يمثلون مختلف الثقافات ومجالات التخصص .

ونظرا الى أن سلطان الدولة يجب أن يعترف بسلطان الفكر ويحيطه بما هو أهمل له من اجلال واکرام .

وشعورا منا بالخير الذى يمكن لشعبنا العزيز وللشعوب القريبة والبعيدة التى تربطه بها روابط التاريخ والمداعة أو الأمل أن تجنيه من وجود مؤسسة عليها ، تستطيع بحكم طبيعتها الذاتية أن تضمن بكيفية فعالة تحقيق المبادئ الموهأ اليها اعلاه .

« فنظرا الى موقع المغرب الجغرافى في مفترق القارات ، الذى يحدد وجهته التاريخية ويفرض عليه أن يضطلع بدور يجعله صلة وصل وأداة ربط وعالمى تآليف بين الأمم والحضارات في أوروبا وأفريقيا وفى عالمى البحر الابيض المتوسط والمحيط الاطلسى .

ونظرا الى انه يجب القيام بهذا الدور أيضا بين الماضى والمستقبل وبين مستلزمات التقاليد ومتطلبات التقدم .

ونظرا الى العمل الجليل الذى يمكن للمغرب أن يقوم به داخل حظيرة الاسلام وخارجها في سبيل الدفاع عن القيم الروحية ضاها في ذلك جهوده الى جهود جميع الذين يجعلون من هذه القيم أساسا لسلوكهم كئيفيا كانت معتقداتهم في شكلها واسلوب التعبير عنها .

ونظرا الى المكانة الراجعة التى تحتلها العلوم التجريبية والتقنيات في العالم الحديث والى المنافع التى

المنتجات والاعمال والاشخاص المتوفرين بصفة خاصة  
على مميزات الجدارة والاستحقاق في مجال الثقافة  
والحضارة . »

« السهر ، بتعاون مع الهيئات المختصة في  
الميدان المقصود ، على حسن استعمال اللغة العربية  
بالمغرب وعلى اتقان الترجمة من اللغة العربية واليهما  
وابداء الآراء السديدة في هذا الموضوع . »

« تقديم تقارير أو نظريات حول جميع المسائل  
الداخلية في اختصاص الاكاديمية والتي يتفضل جلالته  
الملك بمرضاها عليها . »

« تتألف الاكاديمية من ستين عضوا من بينهم  
ثلاثون من مواطني المملكة الذين يحملون صفة اعضاء  
مقيمين وثلاثون من الشخصيات المنتهية لجنسية  
اجنبية يخولون صفة اعضاء مشاركين . »

ورغبة منا في أن تتخذ هذه المؤسسة شكل  
اكاديمية وتحمل هذا الاسم وتستظل بحمايتها ورعايتها  
المباشرة .

ورغبة منا في أن تتألف هذه الاكاديمية من رجال  
بلغوا بفضل دراساتهم وانتاجهم واعمالهم اسمى  
الرتب والكتسبوا كبر كمالية في جميع الميادين ، وأسدوا  
الى بلادهم اجل الخدمات وحققوا لها أعلى مراتب  
الشفوف .

ورغبة منا ايضا في أن تتكون من هؤلاء الرجال  
جمعية تسود المساواة بين اترادها وتختار اعضاءها  
بكمال الحرية دون مراعاة اى اعتبار كان سوى  
الاستحقاق الشخصي ودون ان تتقيد صحة انتخابهم بأى  
شرط عدا قبول جلالتنا الشريفة . »

« احدث جوائز ومكافآت لتكريم او تشريف